

□ ☆ ■ يوميات عربية ودولية مختارة ■ ☆ □

كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

— شهدت بغداد موجة سيارات مفخخة وعبوات ناسفة أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص. (الشرق الأوسط، لندن ١/٢/٢٠٠٦).

— توالى ردود الفعل في دمشق على حديث نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام التلفزيوني، وتقرر فصله من حزب البعث واتهامه بالخيانة العظمى. (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/١/٢).

— قتل ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً وأصيب أكثر من ١٠٠ آخرين في سلسلة من الهجمات الانتحارية والسيارات المفخخة داخل بغداد ومحيطها. (الشرق الأوسط، لندن، ١/٥/٢٠٠٦).

— بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تطور الأوضاع في لبنان وسوريا، وذكرت الأنباء في باريس أن الجانبين تلاقيا حول ضرورة تنفيذ القرارات الدولية بشأن متابعة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. (الأنهرام، القاهرة، ٢٠٠٦/١/٥).

— أدى هجوم انتحاري في شارع مزدحم بمدينة كربلاء إلى مقتل ٥٠ شخصاً وإصابة ٦٩ آخرين بجروح، كما سقط أكثر من ٦٧ قتيلاً

و ١٠٠ جريح بتفجير انتحاري نفسه وسط مجموعة من مجندي الشرطة والجيش في مدينة الرمادي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/١/٦).

— اختار المجلس الأعلى للاتحاد في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم خلفاً لشقيقه الشيخ مكتوم بن راشد حاكم دبي الذي توفي في الرابع من الشهر الجاري. (الخليج، الشارقة، ١/٦/٢٠٠٦).

— أعلن الجيش الأمريكي مقتل ١٢ جندياً في تحطم مروحية عسكرية أمريكية في شمال العراق. كما أعلن عن مقتل ٥ آخرين من جنوده في هجمات خلال اليومين الماضيين. (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٠٠٦/١/٩).

— قتل ٢٨ شخصاً معظمهم من عناصر الشرطة وجرح ٢٥ آخرون في تفجيرين انتحاريين استهدفا وزارة الداخلية أثناء احتفال في الوزارة كان يحضره السفير الأمريكي في العراق. (الشرق الأوسط، لندن، ١/١٠/٢٠٠٦).

— لقي طياران أمريكيان مصرعهما بإسقاط مروحية عسكرية في شمال الموصل. (نيويورك تايمز، نيويورك، ١/١٤/٢٠٠٦).

— أعلن في السعودية أن جسر الجمرات في منى

القاهرة أن المحادثات بين مبارك وتشيني لم «تخرج بحلول» للآزمة اللبنانية - السورية. (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/١/٢٠٠٦).

- أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن وجود خطة سعودية لتهدة التوتر بين سوريا ولبنان مشيراً إلى أن السعودية تنتظر رداً على الخطة من البلدين. وأضاف الفيصل، في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أن السعودية لا تنوي، عبر هذه الخطة، عرقلة التحقيق في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وذكرت الصحيفة أن الخطة تتضمن دعوة لوقف الحملات الإعلامية بين البلدين وترسيم الحدود وتبادل التمثيل الدبلوماسي وتنسيق السياسة الخارجية بينهما وإقامة تعاون أمني من خلال لجنة مشتركة. (النهار، بيروت، ١٨/١/٢٠٠٦).

- نفى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وجود ورقة أو مبادرة سعودية أو عربية لتهدة التوتر بين سوريا ولبنان معتبراً أنها مجرد أفكار سورية لا تلبي الطموحات اللبنانية. (السفير، بيروت، ١٩/١/٢٠٠٦).

- عثر على ٣٦ جثة لمتطوعين في الشرطة العراقية في شمال بغداد. (نيويورك تايمز، نيويورك، ١٩/١/٢٠٠٦).

- أصيب ٣٠ شخصاً بجروح في عملية فدائية تبنتها حركة الجهاد الإسلامي في المحطة القديمة للحافلات في تل أبيب. (القدس العربي، لندن، ٢٠/١/٢٠٠٦).

- أعلن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ديفيد ولش (الذي قام بزيارة قصيرة إلى

شهد أمس الأول حادثة تدافع عنيف أدى إلى مقتل ٣٦٣ حاجاً. (الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١/٢٠٠٦).

- غيب الموت أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٨ عاماً. (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/١/٢٠٠٦).

- نادى مجلس الوزراء الكويتي بولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح أميراً للبلاد خليفة لأمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١/٢٠٠٦).

- تكبدت القوات الأمريكية ثالث مروحية لها في أقل من عشرة أيام، وأعلن الجيش الأمريكي مقتل طيارين اثر تحطم مروحية في بلدة الشاهدة شمال بغداد، بينما بثت منظمة عراقية (كتائب صلاح الدين) تصويراً بالفيديو لإسقاط المروحية بصاروخ. (القدس العربي، لندن، ١٧/١/٢٠٠٦).

- اغتالت قوة إسرائيلية قائد كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس في منطقة طولكرم، ثابت محمود عيادة صلاح الدين. وهددت كتائب القسام بالانتقام. (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/١/٢٠٠٦).

- استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الذي وصل إلى الرياض قادماً من القاهرة حيث أجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت ملفات لبنان وسوريا، وذكرت السفارة الأمريكية في الرياض أن تشيني والملك عبدالله بحثا في العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك، فيما أعلن في

المبادرة السعودية...». (الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/١/٢٠٠٦).

– وصف وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز أمس الأول القمة بين الرئيسين السوري بشار الأسد والإيراني محمود أحمددي نجاد في دمشق، بأنها «قمة محور الشر». (السفير، بيروت، ٢٣/١/٢٠٠٦).

– اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز زيارة إلى الصين هي الأولى لملك سعودي منذ العام ١٩٩٠ بمحادثات أجراها مع الرئيس الصيني هو جينتاو لتطوير العلاقات الثنائية. وقد تم التوقيع على خمس اتفاقيات للتعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز الطبيعي وقطاع التعدين وزيادة التبادل التجاري والاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١/٢٠٠٦).

– صدر عن مجلس الأمن الدولي بيان أبدى فيه أسفه لكون بعض بنود القرار ١٥٥٩ لم تطبق حتى الآن، وتحديداً تفكيك سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وعدم إجراء انتخابات رئاسية « حرة ونزيهة». (النهـار، بيروت، ٢٤/١/٢٠٠٦).

– انتهت أزمة الحكم في الكويت بإعفاء مجلس الأمة (البرلمان) بالإجماع الأمير الشيخ سعد بسبب ظروفه الصحية ونقل سلطاته إلى مجلس الوزراء الذي زكى الشيخ صباح الأحمد الصباح أميراً للبلاد. (الحياة، بيروت، ٢٥/١/٢٠٠٦).

– أعلن عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية أن البلدان العربية على استعداد لمناقشة إرسال قوات إلى العراق للمساعدة في استقراره، على أن تطلب ذلك حكومة

بيروت منتصف الشهر الجاري) أن الحكومة اللبنانية ورئيسها أكدا للولايات المتحدة أن لبنان يحترم قرارات مجلس الأمن، واعتبر ولش أن حزب الله «منظمة إرهابية... ليس من المفترض أن يكون أصلاً في الحكومة اللبنانية». (السفير، بيروت، ٢٠/١/٢٠٠٦).

– أوصى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مجلس الأمن الدولي بتمديد عمل قوة الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني (يونيفيل)، ٦ أشهر جديدة، وحذر من المواجهات على الخط الأزرق في الجنوب. (السفير، بيروت، ٢١/١/٢٠٠٦).

– اختتمت في دمشق اجتماعات الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد ونظيره السوري بشار الأسد، وصدر بيان مشترك أدان محاولة «استغلال» جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري «لأغراض سياسية» تستهدف الضغط على سوريا، كما أعرب عن «قلقهما من استمرار التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة» وأكد حق إيران بالاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية. وقد التقى نجاد في دمشق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وممثلي فصائل فلسطينية. وصرح قبيل مغادرته دمشق بأن جبهة جديدة تشكلت اليوم في وجه الاستكبار والتسلط. (السفير، بيروت، ٢١/١/٢٠٠٦).

– وجه الرئيس السوري بشار الأسد انتقادات إلى القيادات اللبنانية التي نفت وجود مبادرة سعودية لتهدة التوتر بين لبنان وسوريا، ورأى أن « بعض اللبنانيين يرفضون أفكاراً عبرت عن مواقفهم وأخذت بها

يمضي التحقيق باغتيال الرئيس الحريري قدماً، وأنه يريد لبناناً ديمقراطياً بعيداً عن السيطرة السورية. (السفير، بيروت، ٢٨/١/٢٠٠٦).

— أكدت السلطات الإسرائيلية أنها ستوقف دفع الرسوم الجمركية التي تجبها على البضائع المستوردة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة للسلطة الفلسطينية. (السفير، بيروت، ٣٠/١/٢٠٠٦).

— أعلن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أن «منظمة المؤتمر الإسلامي سترفع الحملات المسيئة للإسلام إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة لكي تصدر قراراً يمنع التناول على الأديان. وجاء تصريح أوغلو ردّاً على الرسوم الكاريكاتورية التي أساءت إلى النبي والإسلام والتي نشرتها صحيفة جيلاندز بوستن الدانمركية في ٣٠ أيلول/ سبتمبر الماضي وأعادت نشرها صحيفة مغازينات النرويجية في ١٠ كانون الثاني/ يناير، متذرعة بـ«حرية التعبير»». (النهار، بيروت، ٣٠/١/٢٠٠٦).

— اشترط بيان صادر عن اللجنة الرباعية بعد اجتماع ضم وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وممثلي السياسة الخارجية والمفوضية الأوروبية والأمين العام للأمم المتحدة أن تلتزم الحكومة الفلسطينية المقبلة برئاسة حماس بنبذ العنف والاعتراف بإسرائيل والقبول بالاتفاقات والالتزامات السابقة بما فيها خارطة الطريق كي لا تعيد الدول المانحة النظر في مساعداتها للفلسطينيين. (النهار، بيروت، ٣١/١/٢٠٠٦).

عراقية ذات سيادة، ويتم الاتفاق على أن القوات العربية لن تخدم تحت قيادة أمريكية. (الزمان، لندن ٢٦/١/٢٠٠٦).

— وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى نيودلهي في أول زيارة لعاهل سعودي إلى الهند منذ العام ١٩٥٥. وتوجت محادثاته مع المسؤولين في نيودلهي بالتوقيع على أربع اتفاقيات بين البلدين في مجال مكافحة الجرائم، وتشجيع وحماية الاستثمارات وتفادي الازدواج الضريبي، والتعاون بين البلدين في مجال الشباب والرياضة وكذلك موافقة الحكومة السعودية على ٨٢ مشروعاً هندياً في السعودية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١/٢٠٠٦).

— توجهت الأنظار العربية والدولية إلى الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي أجريت في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس الأول، وأثار فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالأغلبية المطلقة إرباكاً في إسرائيل والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي إذ سارع الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الإعلان عن رفضه التعامل مع حركة حماس ما لم تتخلّ عن برنامجها السياسي لتدمير إسرائيل، كما أكد معظم القادة الإسرائيليين عدم التعامل مع الحركة إلا إذا اعترفت بإسرائيل ونزعت السلاح. وصدرت في العديد من العواصم الأوروبية مواقف مشابهة للموقفين الأمريكي والإسرائيلي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١/٢٠٠٦).

— استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش النائب في البرلمان اللبناني سعد الحريري. وذكر بوش خلال اللقاء أن واشنطن تتوقع أن

شباط (فبراير) ٢٠٠٦

— ندد مجلس وزراء الداخلية العرب في ختام اجتماع دورته الـ ٢٣ في تونس بالإرهاب بجميع أساليبه وأشكاله، ودعا إلى تكثيف التعاون الأمني بين البلدان العربية لتجفيف منابع تمويل الإرهاب. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٢/١).

— اعترف روبرت ستاين الذي كان يتولى منصب أمين صندوق لدى السلطة الموقته اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أنه اختلس ٦٠٠ ألف دولار نقداً من الأموال المخصصة لإعادة إعمار العراق وأنه تلقى رشى تجاوزت مليون دولار نقداً، وعلى شكل سيارات ومجوهرات وأغراض قيمة أخرى، مقابل منح عقود لإعادة الإعمار. (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٠٠٦/٢/٢).

— جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش في الخطاب الرئاسي السنوي حول حال الاتحاد أمس الأول دعوته إلى إحلال الديمقراطية في الشرق الأوسط معتبراً أنه لا ينبغي تجاهل حرية الشعوب « في أماكن مثل سوريا وبورما وزيمبابوي وكوريا الشمالية وإيران»، ورأى أن القوات الأمريكية « في طريقها إلى كسب الحرب في العراق مستبعداً انسحاباً سريعاً من العراق. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٢/٢).

— اختتم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز جولة آسيوية في باكستان حيث أجرى محادثات مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف حول التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتم خلالها توقيع ٥ اتفاقيات تعاون في المجالات السياسية والعلمية والتقنية والضريبية. وكان العاهل

السعودي زار ماليزيا مطلع الشهر الجاري وتم خلال زيارته التوقيع على اتفاقيات للتعاون في مجال التعليم العالي وزيادة الاستثمارات. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٢).

— أعدت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى ألمانيا، مشروع قرار يطلب من مجلس أمناء الوكالة الذرية إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن مع تفادي اتخاذ قرار نهائي بانتظار المفاوضات الإيرانية الروسية بشأن تخصيب اليورانيوم الإيراني في روسيا. (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٢/٣).

— تصاعد الموقف العسكري في منطقة مزارع شبعا في الجنوب اللبناني وقصفت مجموعة من المقاومة موقع رويسة العلم رداً على مقتل أحد أبناء شبعا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٢/٤).

— أعلن عن غرق العبارة (السلام ٩٨) المصرية في أكبر كارثة بحرية تشهدها مصر وهي في طريقها من ميناء ضبا السعودي إلى ميناء سفاجا المصري وعلى متنها ١٤١٥ شخصاً. (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٦/٢/٤).

— تمكن ٢٣ مشتبهاً بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة من الفرار من سجنهم في صنعاء. (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٢/٤).

— دعا مجلس الأمن الدولي في بيان أصدره أمس الأول الحكومة الفلسطينية المقبلة إلى احترام الاتفاقات والمبادئ، ومنها خريطة الطريق والحل التفاوضي للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٢/٥).

– توصل الرئيس السوداني عمر البشير مع الرئيس النشادي إدريس ديبي خلال القمة الإفريقية المصغرة التي عقدت في ليبيا أمس الأول إلى اتفاق لاحتواء التوتر في العلاقات بين بلديهما من خلال التزامهما فوراً منع وجود وإقامة عناصر متمردة من كلا الطرفين علي أراضي كل منهما. (الأهرام، القاهرة، ١٠/٢/٢٠٠٦).

– صادقت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق على نتائج الانتخابات التشريعية في العراق. وبحسب النتائج النهائية احتلت لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية المرتبة الأولى بحصولها على ١٢٨ مقعداً. وجاءت قائمة التحالف الكردستاني في المرتبة الثانية بحصولها على ٥٣ مقعداً، تليها جبهة التوافق العراقي السنية (بزعامة عدنان الدليمي) التي حصلت على ٤٤ مقعداً. ونالت القائمة العراقية الوطنية (بزعامة اياد علاوي) ٢٥ مقعداً، ثم الجبهة العراقية للحوار الوطني (بزعامة السني صالح المطلك) ١١ مقعداً. ونال الاتحاد الإسلامي الكردستاني ٥ مقاعد، وكتلة المصالحة والتحرير (بزعامة مشعان الجبوري) ٣ مقاعد، وحازت قائمة «رسالين» (المقربة من مقتدى الصدر) مقعدين. ونالت مقعداً واحداً كل من قائمة مثال الأوسى للأمة العراقية واليزيديين والتركمان والرافدين (مسيحية). وعلى ضوء هذه النتائج، لم تحقق لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية الغالبية المطلقة لمقاعد مجلس النواب البالغة ٢٧٥ مقعداً. ولتأمين الغالبية المطلقة يجب الفوز بـ ١٣٨ مقعداً. وتشمل هذه النتائج توزيع مقاعد المحافظات (٢٣٠) والمقاعد التعويضية (٤٥) التي وزعتها المفوضية على القوائم

– أقر وزراء الإعلام العرب خطة عمل يخصص لها ٢٢,٥ مليون دولار لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية من سوء فهم وتشويه حول العالم. (الشرق الأوسط، لندن، ٥/٢/٢٠٠٦).

– أشعل متظاهرون النار في مبنى يضم سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق احتجاجاً على الرسوم المسيئة للنبي والمسلمين. (الشرق الأوسط، لندن، ٥/٢/٢٠٠٦).

– استشهد ثلاثة فلسطينيين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في غارات جوية إسرائيلية في غزة. (القدس العربي، لندن، ٦/٢/٢٠٠٦).

– أحرق متظاهرون مبنى القنصلية الدنمركية في منطقة الأشرفية في بيروت احتجاجاً على الرسوم المسيئة للمسلمين. وتخلل التظاهرة أعمال تخريب وتكسير طالت دور العبادة. وقد أجمع المسؤولون على التنديد بأعمال الشغب، ووضع وزير الداخلية حسن السبع استقالته بتصرف الحكومة. (السفير، بيروت، ٦/٢/٢٠٠٦).

– توصل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون إلى وثيقة تفاهم حول موضوع المقاومة والعلاقة مع سوريا. (السفير، بيروت، ٧/٢/٢٠٠٦).

– عين أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح الشيخ نواف الأحمد الصباح ولياً للعهد، وكلف الشيخ ناصر المحمد الصباح تشكيل الحكومة الجديدة وترؤسها. (الرأي العام، الكويت، ٨/٢/٢٠٠٦).

– اعتبر شاؤول موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي أن «سيطرة حماس على السلطة الفلسطينية يجعلها جزءاً من محور الشر الذي يبدأ في إيران ويمر بحزب الله في لبنان». (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٦).

– بث التلفزيون الاسترالي العام (اي.بي.أس) صوراً لعمليات تعذيب وتجاوزات ضد المعتقلين في سجن أبوغريب من قبل جنود أمريكيين. ويظهر في إحدى الصور رجل جز عنقه. (الأهرام، القاهرة ٢٠٠٦/٢/١٦).

– دعا مجلس الأمن الدولي المسؤولين السياسيين في العراق إلى تشكيل حكومة تمثيلية يشارك فيها الجميع. (الزمان، لندن، ٢٠٠٦/٢/١٦).

– طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش من الكونغرس اعتماداً إضافياً قيمته ٧٢,٤ مليار دولار من أجل تمويل العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان. (النهار، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٧).

– أقدم متظاهرون على إحراق قسم من مبنى فيه القنصلية الإيطالية في مدينة بنغازي احتجاجاً على تصريح لوزير الإصلاح المؤسساتي الإيطالي روبرتو كالديرولي، كرر فيه انتقاداته العنيفة للإسلام. وقد قتل عدد من المتظاهرين في مواجهة مع الشرطة الليبية. (النهار، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٨).

– قتل ضابط في الجيش اليمني برتبة عقيد وه جنود إضافة إلى ٩ عناصر من أتباع بدر الدين الحوثي في مواجهات بين الطرفين في محافظة صنعاء. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٨).

التي لم تنل أي مقعد وحقت نسبة معينة من الأصوات. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٢/١١).

– وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى انتقادات إلى تعاطي بعض الدوائر الأوروبية مع أزمة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للإسلام من منظور حرية التعبير مستغرباً هذا المنطق في أن «يكون العداء للسامية جريمة، بينما يكون العداء للإسلام حرية تعبير». (النهار، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٣).

– نشرت صحيفة نيوز أوف ذي وورلد صوراً تظهر جنوداً بريطانيين يعاملون شباناً عراقيين عزل بوحشية. وصرح رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بأنه سيجري تحقيقاً في شأن هذه الصور. (النهار، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٣).

– قررت الحكومة السورية اعتماد اليورو في تعاملات الدولة بدلاً من الدولار، وذلك كإجراء احترازي من أي عقوبات أمريكية على الحكومة السورية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٤).

– نظمت قوى ١٤ آذار /مارس في بيروت تظاهرة حاشدة شارك فيها مئات الآلاف وفاء لذكرى اغتيال الرئيس الحريري، تخللتها خطب دعت إلى إسقاط رئيس الجمهورية إميل لحود. (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٢/١٥).

– أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير أنه سيحترم خيار الجنوبيين عند التصويت على الاستفتاء بعد ٦ سنوات «إذا اختاروا الوحدة أو الانفصال». (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٢/١٥).

الجمهورية. (الشرق الأوسط، لندن، ١٩ / ٢٠٠٦).

— ذكرت الأنباء أن الحكومة العراقية المزمع تشكيلها ستسعى إلى إنهاء ملف الحدود بين العراق والكويت بعدما اطلعت على ترسيم الحدود التي أعدتها مؤسسة المساحة السويدية بطريقة التيموغراف الفضائي عام ١٩٩٣ وصادقت عليها الأمم المتحدة. وقد رصدت الحكومة الكويتية مليوناً و١٢٥ ألف دولار لتعويض المزارعين العراقيين الذين صودرت أراضيهم في آب / أغسطس الماضي وسيوزع المبلغ عليهم في وقت لاحق. (الحياة، بيروت، ٢٠ / ٢٠٠٦).

— أعلنت وزارة النفط العراقية أن الهجمات التي استهدفت المنشآت والأنابيب النفطية أدت إلى خسائر تجاوزت ستة مليارات دولار العام الماضي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠ / ٢٠٠٦).

— دعا السفير الأمريكي لدى العراق زلماي خليل إلى إبعاد العناصر الطائفية أو المرتبطة بميليشيات عن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في الحكومة العراقية الجديدة المرتقب تشكيلها مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية لن تنفق مزيداً من الأموال من أجل تدريب أجهزة أمنية فيها عناصر طائفية. (القدس العربي، لندن، ٢١ / ٢٠٠٦).

— أكدت إيران دعمها لخالد مشعل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي يزور طهران، وحضت الدول الإسلامية على تقديم الدعم المالي للحكومة الفلسطينية المقبلة بقيادة حماس. (الشرق الأوسط، لندن، ٢١ / ٢٠٠٦).

— طالب وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الذي يقوم بزيارة لبيروت بريطانيا بسحب قواتها فوراً من البصرة مؤكداً أن وجودها في هذه المنطقة أدى إلى «زعزعة الوضع الأمني». وسارع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، إلى الرد على متكي معتبراً «أن على إيران عدم صرف الانتباه عن ملفها النووي». ورأى بلير إن «القوات البريطانية موجودة في العراق بتفويض من الأمم المتحدة وبموافقة الحكومة العراقية. (السفير، بيروت، ١٨ / ٢٠٠٦).

— بدأت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بتضييق الخناق على الفلسطينيين، بعدما طلبت من السلطة الفلسطينية رد ٥٠ مليون دولار من أموال المساعدات الأمريكية، وذلك بذريعة رفض وصولها إلى حكومة بقيادة حركة حماس. (السفير، بيروت، ١٨ / ٢٠٠٦).

— كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسمياً حركة حماس تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. وانتخب المجلس التشريعي بالتزكية عزيز الدويك مرشح حماس رئيساً له. وألقى عباس خطاباً شدد فيه على أن تلتزم السلطة الفلسطينية بعملية السلام وكل الاتفاقات بدءاً من أوسلو، وحتى خريطة الطريق، فيما أعلن إسماعيل هنية المرشح الأساسي لرئاسة الوزراء أن تباين المواقف بين حماس وعباس ستتم معالجته من خلال الحوار. (الشرق الأوسط، لندن، ١٩ / ٢٠٠٦).

— اتهمت مصادر الرئيس اللبناني إميل لحود الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالوقوف وراء خطة تهدف إلى إسقاط رئيس

— الساحتين الاقليمية والدولية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٢/٢٠٠٦).

— تصاعدت أعمال العنف الطائفي في المدن العراقية، وبخاصة في بغداد والبصرة، على الرغم من الدعوات الى التزام الهدوء وعدم الانزلاق الى حرب أهلية. وتحدثت الأنباء عن مقتل أكثر من ١٣٠ شخصاً، فيما أعلنت الحكومة العراقية فرض حظر التجول في بغداد وثلاث محافظات (صلاح الدين وبابل وديالى) سعيًا لوقف العنف. (النهار، بيروت، ٢٤/٢/٢٠٠٦).

— وصلت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية إلى بيروت في زيارة قصيرة صرحت خلالها «أن القيادة اللبنانية تفهم مسؤولياتها لتطبيق القرار ١٥٥٩ وبينها نزع سلاح حزب الله». (النهار، بيروت، ٢٤/٢/٢٠٠٦)

— واصل الجيش الإسرائيلي عمليات التوغل في نابلس، وارتفع عدد ضحايا هذه العمليات الى تسعة شهداء فلسطينيين. واعتبرت حركة حماس أن الجرائم الإسرائيلية تستهدف تقويض جهودها لتشكيل حكومة جديدة وترتيب البيت الفلسطيني. (السفير، بيروت، ٢٤/٢/٢٠٠٦).

— اختتمت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية جولتها في ابو ظبي باجتماع مع وزراء خارجية بلدان مجلس التعاون الخليجي. وذكرت الأنباء أن وزراء خارجية مجلس التعاون أعربوا عن مخاوفهم إزاء انتشار التكنولوجيا النووية في المنطقة من دون الإشارة مباشرة الى إيران، لكنهم طالبوا الإدارة الأمريكية بإعطاء المساعي الدبلوماسية العربية والدولية الوقت الكافي

— أعلن الموفد الخاص لجامعة الدول العربية إلى العراق مصطفى عثمان إسماعيل في ختام زيارة لبغداد أنه اتفق مع الأطراف العراقية على عقد مؤتمر الوفاق الوطني في بغداد مطلع حزيران /يونيو المقبل. (الزمان، لندن، ٢٢/٢/٢٠٠٦).

— شهد العراق أحداثاً طائفية و«حرب مساجد» اندلعت في أعقاب تفجير شحنات ناسفة داخل مرقد الإمامين الشيعيين علي الهادي وحسن العسكري في مدينة سامراء، وتمثلت بهجمات على المساجد طاولت أكثر من ٩٠ مسجداً للسنة في عموم أنحاء العراق. واتهمت الإدارة الأمريكية «الإرهابيين» بتفجير مرقد الإمامين في سامراء، فيما حملت إيران صراحة قوات الاحتلال الأمريكية تبعة هذا الاعتداء لتبرير بقاء قواتها في العراق (النهار، بيروت، ٢٣/٢/٢٠٠٦). وأجمعت الدعوات الصادرة عن المراجع الدينية والسياسية في العراق والدول العربية والإسلامية على التحذير من الانزلاق إلى فتنة طائفية. (السفير، بيروت، ٢٣/٢/٢٠٠٦).

— أجرت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الوضع الفلسطيني والملف النووي الإيراني. وأكد مبارك خلال اللقاء ضرورة استمرار الدعم للرئيس الفلسطيني محمود عباس وتفادي كل ما يمكن أن يترجم على أنه عقاب جماعي للشعب الفلسطيني (بعد فوز حماس بالانتخابات). (الأهرام، القاهرة، ٢٣/٢/٢٠٠٦). وقد تابعت رايس جولتها في السعودية حيث بحثت مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الأوضاع المستجدة على

الشاباك الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد اسماعيل هنية سيكون هدفاً مشروعاً للاغتيال أو الاعتقال الإسرائيلي، وأن منصبه لا يعطيه حصانة. (القدس العربي، لندن، ٢٨/٢/٢٠٠٦).

— قام الرئيس الإيراني أحمدني نجاد بزيارة الى الكويت أجرى خلالها مباحثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح. وذكرت الأنباء أن الرئيس الإيراني أكد للشيخ صباح أن إيران لا تسعى إلى تهديد أي من جيرانها. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٢/٢٠٠٦).

— كشف عن تقرير سري أعدته القوات الأمريكية بعنوان كوبرا ٢: القصة الحقيقية لغزو واحتلال العراق، أن عملاء للمخابرات الألمانية في بغداد سربوا خطة الرئيس العراقي السابق صدام حسين للدفاع عن بغداد الى القادة الأمريكيين، وذلك قبل شهرين من إعلان غزو العراق. وذكر التقرير أن القوات الأمريكية في غزوها استخدمت قواعد عسكرية مصرية للترود بالوقود كما استخدمت مطار عرعر في شمال السعودية. (القدس العربي، لندن، ٢٨/٢/٢٠٠٦).

— حذرت «المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات» في تقرير بعنوان «الحرب القادمة في العراق؟ طائفية وحرب أهلية» من أن العراق لا يمكنه تجنب الانزلاق الى حرب أهلية طائفية ما لم تقدم الطبقة السياسية فيه على حل الميليشيات وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتعديل الدستور ووقف انتهاكات حقوق الإنسان. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٢/٢٠٠٦) ■

لإقناع حركة حماس. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٢/٢٠٠٦).

— تواصلت الهجمات الهادفة الى الفتنة الطائفية، وبخاصة في جنوب بغداد حيث قتل ٢١ شخصاً وأصيب ٧٠ آخرون بجروح. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٢/٢٠٠٦).

— رفض الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الأول، أي تدخل عسكري أجنبي في دارفور في غرب السودان من دون موافقة الحكومة السودانية. (السفير، بيروت، ٢٧/٢/٢٠٠٦).

— قتل جنديان أمريكيان في انفجار قنبلة في غرب بغداد، وقتل ثالث بالرصاص في العاصمة العراقية. وارتفع بذلك عدد العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا منذ الغزو الأمريكي للعراق في آذار/مارس ٢٠٠٣ الى ٢٢٩١ على الأقل. (النهار، بيروت، ٢٧/٢/٢٠٠٦).

— بدأت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني حملة تحريض ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واعتبرت أنه «غير ذي شأن». (السفير، بيروت، ٢٧/٢/٢٠٠٦).

— قرر الاتحاد الأوروبي صرف ١٢٠ مليون يورو لتسديد فواتير المحروقات الفلسطينية المستوردة من إسرائيل، ودعم نشاطات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتفادي أزمة مالية وشيكة مشروطاً بعدم وصولها إلى الحكومة التي ستشكلها حركة حماس. (السفير، بيروت، ٢٨/٢/٢٠٠٦).

— اعتبر آيف ديختر الرئيس السابق لجهاز